

# فيديو # ٩٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الممتحنة # ١

## الآيات ١-٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية تسعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الممتحنة سورة الممتحنة عدد آياتها ثلاثش اية. طبعاً هي سورة آآ مدنية - [00:00:01](#)

اه نزلت قبل الخروج للحديبية. جزء منها نزل قبل الحديبية وجزء بعد الحديبية. يعني سنة ستة هجريا يعني بعد احداث بني النضير بسنة ونص او سنتين تقريبا يعني نزلت بعد سورة الحشر بحوالي سنة ونص او سنتين - [00:00:30](#)

اللي هي سورة الحشر اللي احنا لسة مخلصينها امبارح اللي هي كانت عن احداث بني النضير ترتيبها في المصحف رقم ستين بعد سورة الحشر هي مكانها في المصحف بعد سورة الحشر مباشرة. والحقيقة - [00:00:55](#)

ترتيب المجادلة. وبعدها الحشر وبعدها الممتحنة ترتيب بديع جدا صورة المجادلة في اخرها بتنتهي بالاية اثنين وعشرين. اقرا معي الاية اثنين وعشرين في المجادلة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:09](#)

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الاية الاية بتاعة المجادلة بتتكلم في موضوع الولاء والبراء بتقول ما فيش ناس مؤمنين - [00:01:30](#)

بيعملوا كده ما فيش ناس مؤمنين يودوا اعداء الله والرسول. ثم تأتي سورة الحشر تتناول موضوع المنافقين اللي ارسلا خطابات لليهود من بني النضير اللي حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم يثبتوهم على موقفهم ويقولوا لهم ايه - [00:01:50](#)

شروط الحشر الاية حداث لئن اخرجتم لنخرجن معكم. ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لنصرنكم وده من المودة المنهي عنها في سورة المجادلة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله امال المنافقين عملوا ايه؟ ما هم عملوا كده - [00:02:07](#)

ثم تأتي الممتحنة فيها نوع اخر من المودة المنهي عنها هنشوفها بقى دلوقتي لما نشرح الاية الاولى انها جت المرة دي مش من المنافقين. جت من بعض المسلمين. واحد مسلم عمل كده - [00:02:38](#)

احنا هنشوف. طيب نوتك والموضوع ده دلوقتي وهنرجع له بعدين. صورة الممتحنة ينطق اسمها ينطق بفتح الحاء الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة. اللي هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط اللي هيبيجي آآ قصتها في اخر السورة - [00:02:53](#)

ام كلثوم دي على فكرة اخت سيدنا عثمان ابن عفان من الام امها كان اسمها اروى المهم مش مهم اه احنا عارفين ان في الحديبية النبي عليه الصلاة والسلام وقع صلح مع قريش - [00:03:15](#)

وكان فيه شروط صعبة جدا سببت بلبله كبيرة جدا في اوساط الصحابة واهم واخطر شرط كان انه لو الانسان اه اسلم وآآ وهرب من مكة وراح للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يصح ملزم ملزم - [00:03:32](#)

بان هو آآ يسلمه لقريش ثاني وفي نفس الوقت لو واحد هرب من المدينة لو مسلم هرب من المدينة وارتد وراح مكة فالكفار مش ملزمين يعيدوه للمدينة ده كان اخطر شرط - [00:03:59](#)

لان ما فيش فيه تكافؤ وشكله كأن فيه اذلال للمسلمين وعارفين القصة بقى اللي حصلت بتاعة ابو جندل وابو بصير وتسليمهم والصحابة وفقدانهم لاعصابهم في الحديبية بسبب آآ الشروط دي وخاصة الشرط ده. لان كانوا شايفينه مزل جدا. سيدنا عمر كان

بيقول لما نقبل الدنية - 00:04:20

يعني دي ده ازالا احنا ليه نقبل الازلال فكان السبب آ السبب الاساسي هو الشرط ده لو تتذكروا في شرح صورة آ الفتح اللي بتتكلم عن الحديبية قلت لكم ان صلح الحديبية في رأيي - 00:04:42

لم يكن بوحى من الله بل كان اجتهاد عبقرى من النبى صلى الله عليه وسلم وعندي ادلة وقلت الادلة بتاعتها من ادلتى ان الاتفاقية دي لم تكن بوحى هو قصة المرأة الممتحنة - 00:05:04

ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيدة. اللي هربت من مكة وجت على المدينة وطبقا للاتفاقية لازم النبى عليه الصلاة والسلام يسلمها لآخواتها لوليد وعمارة ولاد عقبة ولاد آ عقبة ابن معيدة اللي جم يستلموها - 00:05:18

تنزل الاية عشرة تلغى الشرط ده بالنسبة للنساء فيصبح الشرط ده ملزم للمسلمين بالنسبة للرجال فقط اما بالنسبة للنساء لأ مش هيرجعوا لذلك اول اول الصورة نزل قبل الخروج للحديبية - 00:05:33

واخر الصورة احنا بتتكلم على صورة الممتحنة دلوقتي نزل بعد العودة من الحديبية بمدة طويلة يعني نزل بعد نزول سورة الفتح. يعني احنا بتتكلم على سورة الممتحنة نزلت جزء منها - 00:05:51

قبل الحديبية لما حصل الموقف بتاع حاطب بن ابي بلتعة اللي هنحكيه دلوقتي واخرها نزل بعد نزول سورة الفتح اللي حصل ان في العارضة الاخيرة النبى صلى الله عليه وسلم كان دايم يعرض القرآن على جبريل كل سنة في رمضان - 00:06:05

وجبريل يرتب له الايات يقول له الاية دي توضع في السورة الفلانية. والاية دي توضع في الصورة الفلانية وعرض القرآن عرضتين امام الصحابة آ امام مجموعة كبيرة من الصحابة. اللي هم اللي كانوا كانوا متخصصين في القرآن الكريم - 00:06:25

اه اه مرتين بالشكل ده المهم هو طريقة نزول القرآن منجما. مقطع ثلاثة وعشرين سنة ثم يرتب بالطريقة دي اعجاز في حد ذاته بس ما حدش هيشعر بالاعجاز ده الا ليتدبر القرآن ويرى التسلسل اللي وكأ الصور نازلة ورا بعضها بالكامل. المهم - 00:06:39

هنرجع للقصة بتاعة ام كلثوم دي بالتفصيل بكرة بازن الله لما نوصل للاية عشرة بكرة او بعد بكرة نحاول نخلص بكرة بس يعني ما خلصناش نبقى نخلص بعد بكرة المهم دلوقتي هو ان الصورة دي اسمها ينطق بفتح الحاء. الممتحنة نسبة الى المرأة الممتحنة ام كلثوم. زي - 00:07:02

مجادلة اللي هي خولة بنت ثعلبة هنا الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة بن معيط تسمى ايضا سورة الممتحنة بكسر الحاء يعني هي نفسها الصورة دي ممتحنة تمتحن ايمان النساء المهاجرات وهنجي للجزء ده - 00:07:21

زي سورة التوبة تسمى الفاضحة. لانها فضحت المنافقين صورة الممتحنة تسمى الممتحنة. لانها تمتحن النساء المهاجرات وتسمى ايضا سورة الامتحان. وتسمى ايضا سورة المودة. عشان ايه كلمة المودة وردت في السورة. لكن الاسم الاشهر هو - 00:07:42

الممتحنة اللي هي المرأة الممتحنة ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط رضي الله عنها وارضاهها طيب قلنا ان المنافقين وتحديدا عبدالله بن ابي بن سلول ارسل خطابا سرا لحيي بن اخطب زعيم يهود بني النضير. يقول لهم ما توافقوش على شروط محمد واحنا هننصركم ونقاتل معكم والكلام ده كله - 00:08:03

طبعا دي خيانة كونه محسوب على المسلمين يبقى هو بيخون الامة بعدها بستنتين وحصل بقى اللي حصل في احداث بني النضير وخدناه بقى لنا ثلاث اربع تيام. بعدها بستنتين والنبى صلى الله عليه وسلم بيجي عشان يطلع بالالف وخمسميت مسلم اللي معه

العمره - 00:08:29

زي ما حكينا في تدبر سورة الفتح واحد من الصحابة احنا فين ؟ في الوقت ده ولو لو تفتكروا قلت لكم في سورة الفاتحة في الوقت ده كان وقت حرب يعني لسة فيه مناخ - 00:08:51

جو الحرب موجود بين المسلمين وبين قريش خاصة ويقرر النبى عليه الصلاة والسلام بعد الرؤية اللي شافها. والمسلمين قالوا احنا اشتقنا للكعبة يقرر يطلع بالصحابة بدون سلاح لابسين الاحرام ويبسوقوا الهدى عشان يعملوا عمرة - 00:09:02

في الوقت ده واحد من الصحابة اسمه حاطب بن ابي بلتعة كتب خطاب من المدينة لقريش وارسلوا سرا مع امرأة ام سارة يخبر

قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتحرك باتجاه مكة - 00:09:22

للعمره وكل حاجة ما قالش عن ناحية حرب يعني فنزل الوحي يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام ده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود - 00:09:42

وقال لهم اطلعوا بسرعة باتجاه روضة خخ وهي عبارة عن عزة او حديقة خارج المدينة فيها عشب هي محمية. محمية لا يجوز ان حد يملكها او يستصلحها او يعمل فيها اي شغل. دي - 00:10:01

هي دي مخصصة لرعي الابل والاغنام المملوكة لبيت مال المسلمين قال لهم اطلعوا على هناك ستجدوا امرأة معها كتاب. كتاب يعني خطاب مش كتاب بمعنى كتاب النهاردة اي حطة ورقة كده اسمها كتاب - 00:10:18

فاتوني به سيدنا علي والزبير والمقداد خرجوا راحوا واخدين معهم اتنين كمان من الصحابة عشان يعرفوا يدوروا كويس خدوا طلحة بن عبيد الله وابو مرصد الغنوي وبالا بنا يا رجاله ياللا نشوف الست دي فين وجدوا المرأة فعلا في المكان اللي قال عليه الرسول عليه

الصلاة والسلام - 00:10:35

طلعي الخطاب قالت لهم ما فيش معي حاجة انكرت ان معها اي خطابات هي فاهمة بقى ان الصحابة دراويش وهيصدقوها وناس سذج واصل الناس بتوع المساجد دول سذج وهبل لا لا - 00:10:53

الصحابة قالوا سيدنا علي بن ابي طالب اه ما بيتكلمش راح مطلع السيف وقال لها لتخرجن لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب. خلصي احنا مش بنهزر واحد مستسلمة ومطلعة الخطاب ملفوف - 00:11:07

في عقيقتها. يعني ايه عقيقتها عقيستها يعني التوكة بتاعة شعرها. عارفين التوكة اللي الستات بيلموا بها شعرهم؟ وطول النهار بيدوروا عليها اهي دي. طلعت الورقة ملفوفة على التوكة اللي لامة بها شعرها تحت - 00:11:26

الطرحه بتاعتها في بقى ناس يقول لك ايه هل يصح الصحابة يقولوا كده تخرجن الكتاب او لنلقين الثياب لا يا جماعة سيدنا علي ما قالش كده بس لا لا ده كان هيعملها فعلا - 00:11:42

هنا بيدخل معنا فقه الاولويات وفقه السياسة الشرعية. احنا مش دراويش احنا بنتكلم دلوقتي عن امر يخص امن الامة كلها خابر سرا مع العدو. ما فيش هزار في حاجة زي كده. ما فيش شيه اهم من كده - 00:11:58

رجع الصحابة بالخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل لحاطب بن ابي بلتعة دخل عليه في وجود الصحابة طبعاً مستغربين جدا حاطب واحد منهم وقال ما هذا يا حاطب؟ ولا حاطب - 00:12:14

اما والله اني لناصح لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت غريباً في اهل مكة انا مش من مكة اصلاً وكان اهلي بين ظهرائهم واهلي هناك عندهم وخشيت خفت على اهلي - 00:12:32

فكتبت كتاباً لا يضر الله ورسوله شيئاً وعسى ان يكون منفعه لاهلي يعني يا رسول الله من الاخر كده بالبلدي انا بمسك العصاية من النص بطريقة ما تضرش المسلمين في حاجة - 00:12:50

لكن انا لي اهل في مكة ولي مال في مكة. خايف عليهم من الاضطهاد بسببي ان انا هنا معك فقلت اعمل خدمة لقريش وتكون حاجة ما تضرش المسلمين سيدنا عمر ابن الخطاب - 00:13:07

قال يا رسول الله يعني اضرب عنقه فقد نافق على حاطب والله ما كفرت يا رسول الله منذ اسلمت ووالله ما ارتبت في امر الله ولا شككت فيه لا تعجل علي يا رسول الله - 00:13:22

اني كنت امراً ملصقاً في قريش. ولم اكن من انفسها. انا عشت في مكة طول عمري بس انا اصلاً مش قرشي ولا هو كان من المواني اللي عايشين في مكة - 00:13:41

وبعدين هو قال ومن معك من المهاجرين؟ كل اللي معك دول لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم بمكة. كل معك له قرايب هناك مع من الكفار بيحموا اهلكه ويبحموا قرايبه - 00:13:55

انا ما عنديش حد يحمي اهلي ولا قرايبي فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم. طالما ان انا مش مش ما ليش نسب في قريش.

احببت ان اصطنع اليهم يدا يعني - 00:14:13

عامل لهم خدمة يحمون بها قرابتي حبيت اعمل لهم حاجة شكلها كأنها خدمة يفتكروها لي وما يضروش قرايبي يحموا قرايبي اللي هناك وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني - 00:14:27

قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وما يدريك يا ابن الخطاب ان يكون الله على هذه العصاة من اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت الآية الاولى في سورة الممتحنة - 00:14:44

تعاتب حاطب ابن ابي بلتعة. اقرا معي بقى الآية الاولى في سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - 00:15:05

يخرجون الرسل يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل - 00:15:31

اول بشرى الآية دي هي ان الله سبحانه وتعالى خاطب. خاطب ابن ابي بل تعب صيغته يا ايها الذين امنوا يبقى ما كفرش الفعلة دي هو لم يخرج من الاسلام - 00:16:00

طالما ربنا خاطبه وادخله في زمرة المؤمنين الحمد لله. ادي اول حاجة تجعله يتنفس الصعداء. وهي دي اهم حاجة اصلا تعالوا بقى نفرا كمل بقى معي الآية عشان نفهم تركيبة الجملة شوية ان الجملة دي عايزة فيها تركيبة كده محتاجين ايه نفهمها مع بعض -

00:16:21

ربنا بيقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم منه من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:16:45

اول حاجة بص لي على الجزء اللي بيقول ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ده متعلق بالجزء بتاع لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يعني في تقديم وتأخير معناها - 00:17:07

ايه ده لا تتخذ لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. يعني ده شرط انت خرجت فعلا لتجاهد في سبيل الله وابتغاء مرضات الله وهاجرت عشان كده يبقى ما ينفعش انك تتخذ عدو لله - 00:17:28

ولي ابدأ ده معناه ده السياق بتاعها ارجع اقرا الآية معي لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم يعني ما ينفعش اعدائي واعدائكم تعتبروهم اولياء. يعني بيحموكم ويحفزوكم وتلقوا اليهم ايه - 00:17:51

بالمودة ده اخبار النبي عليه الصلاة والسلام. اسراره اخبار الامة تلقون اليهم حاجات هم عايزينها بالمودة يعني في نزير المودة تلقون اليهم المودة انتم عايزين المودة منهم عايزينهم يحبوكم تدوهم حاجات - 00:18:17

كمل الآية وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. يعني عشان انتم بتؤمنوا بالله ربكم. ان هنا معناها كي. او لانكم ازاى تعملوا كده وهم كفروا بالحق كفروا بالقرآن كفروا بالوحي كفروا بالدين اللي جالك من ربنا يخرجون

الرسول واياكم - 00:18:38

النبي وخرجوكم ده هم مش قالوا لهم اخرجوا لأ ده فضلوا ده طهقوهم لغاية ما خرجوا لغاية ما شعروا بالخطورة الشديدة فاضطروا يخرجوا وعشان ايه؟ ان تؤمنوا بالله ربكم كل اللي عملوه ده هو انتم عملتم جريمة - 00:19:07

انتم امنتم بالله عشان امنتم بالله بقى خرجوكم كده لأ معقول بعد ده كله كمل الآية معي يسرون اليهم بالمودة. وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم معقول انكم تبعتموهم لهم سرا. كلام فيه مودة انكم بتحبوهم - 00:19:22

ولا وولائكم لهم وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. ما اكيد الخطاب برضو كان لطيف يعني امال هو مين اللي اخبر النبي عن الخطاب وحاملة الخطاب ربنا العارف. فربنا عالم هذا الكلام. ازاى تعملوا كده - 00:19:44

كمل الآية واحد ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل يعمل كده منكم يبقى تاه عن الطريق الصحيح الطريق الصحيح مع الله ورسوله وليس مع المنافقين وليس مع المشركين اقرا الآية اتنين - 00:20:05

يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون الاية اتنين بتشرح ليه اللي يتواصل مع الكفار  
علشان ينال منهم المودة يبقى تاه عن الطريق احنا قلنا ربنا قال في اخر الاية اللي قبلها آآ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ضل  
ليه؟ علشان هم - [00:20:24](#)

ان يثقفوكم يعني لو وقعتم في ايديهم يكون لكم اعداء. مش هتشوفوا منهم مودة. ده انت يا حاطب لو وقعت في ايديهم مش  
هيوروك مودة. حتى بعد الخطاب ده. لو كان وصله - [00:20:54](#)

شوفوا العداوة اللي على حق يكون لكم اعداء بس كده ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء. وهتاكلوا ضرب وتشتموا شتايم. لو  
انت فاكر ان ده هيجيب لك مودة وودوا لو تكفرون - [00:21:11](#)

اخدعوا نفسكم ما حدش هيجبكم لما تعملوا كده. هم عاوزينكم تكفروا مجرد انك تتعاون معهم مش كفاية لازم تكفر بالله يعني هو  
هيضرك في الدنيا هيضرك ويشتمك. ويضرك في الآخرة كمان ويكفرك - [00:21:30](#)

قبل ما تكفروا مش هتشوفوا منهم ود ولو شفتهم ود ود مصطنع نفرا الاية ثلاثة لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل  
بينكم والله بما تعملون بصير حاطب بن ابي بلتعة اعطى عذر ان عنده اقارب في مكة خايف عليهم - [00:21:45](#)

ربنا قال له اقاربكم لن تنفعكم ارحامكم قرايبكم ولا اولادكم كمان مش هينفعوكم يوم القيامة. لما ربنا يحاسبكم معي كده الاية ثلاثة  
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم - [00:22:20](#)

حفص بيقراها كده. ورش يقرأها يوم القيامة يفصل بينكم ابن عامر يقرأها يوم القيامة يفصل بينكم وهناك ايضا قراءات اخرى يفصل  
بينكم يفصل معناها اللي هي بيقراها آآ حفص معناها ربنا يقضي يوم القيامة ربنا هيقيضي بين عباده - [00:22:46](#)

ويقول لمين انت كنت صح ومين انت كنت غلط وهل كان صح حاطب تعمل كده يا ولا كان غلط تعمل كده يا حاطب يفصل معناها  
يوضع فاصل بينكم وبينهم ايضا - [00:23:19](#)

لما يعني انتم لا اولادكم ولا قرايبكم هينفعوكم ويوم القيامة هتتفصلوا عنهم. كل واحد هيتحاسب لوحده. فانت بتبيع اخرتك بدنيا  
غيرك ليه يا حطب؟ ايضا لما يبني الفعل للمجهول يبقى التركيز على الفعل نفسه مش على الفاعل. يعني - [00:23:37](#)

في قراءة حفص احنا بنقرأ يوم القيامة يفصل بينكم. يبقى الفعل التركيز هنا على الفاعل. مين اللي يفصل؟ الله. يبقى التركيز ان الله  
نفسه هيفصل بينكم يوم القيامة. لكن ورش يقرأها يفصل بينكم - [00:23:59](#)

ورش يقرأها يفصل فيبيني الفعل للمجهول فيبقى التركيز على ان يوم القيامة بيحصل الفصل بينكم آآ لكن مين مش هو ده المهم  
دلوقتي. المعنى هنا هو التركيز ان هيجصل فصل. وفي قراءة اخرى التركيز ان ربنا بنفسه هو اللي هيعمل هذا الفصل - [00:24:19](#)

تمام؟ طيب. فدي القراءات كلها طبعا مجموع الفم بتاع الاية ومجموع كل القراءات دي من يوم القيامة هيفصل بينكم وبين قرايبكم  
وولادكم مش هينفعوكم. ليه تبيعوا اخرتكم بدنياهم؟ الحاجة الثانية ربنا يوم القيامة هيفصل بينكم - [00:24:38](#)

ويقول لمين كان صح ومين كان غلط. الحاجة الثالثة هيجصل فصل وربنا بنفسه اللي هيفصل. فهمتوا؟ يعني ده مجموع الاية. يعني  
الاية بتركز على كل كل معنى من المعاني الدقيقة دي - [00:24:53](#)

اقرا الاية ثلاثة كده معي تاني لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم. والله بما تعملون بصير ولادكم مش هينفعوكم  
يوم القيامة لما ربنا يحكم بينكم ويوم القيامة ربنا هيفصل بينكم وبين ولادكم كده كده - [00:25:05](#)

ما كانش لازم ترسل يا حاطب الخطاب ده قبل ما ننقل بقى الدرس ده النهاردة. بعض الناس تتعجب ويعني حاطب يعمل كده فيترك  
دون عقوبة ولو حد تاني كان اتعاقب عقاب شديد - [00:25:28](#)

هنا بقى بتدخل السياسة الشرعية اولاً معاقبة حاطب بتهمة الخيانة العظمى كان سيدمر نفسية المجتمع كله. احنا بنتكلم على واحد  
من يعني واخذ اكبر نياشين في الدولة. ده من اهل بدر - [00:25:42](#)

فلو فيه فرصة انه يلام ويعاتب فقد ويتوب هيبقى افضل لنفسية الناس. السياسة الشرعية بتدخل هنا. الحاجة الثانية اللي بيكفر  
ويصبح منافق هو اللي بيوالي الكفار لكفرهم المنافقين ولو يهود بني النضير علشان عداؤهم للنبي انما حاطب ولا قريش لاسباب



اخرى هو مش طبعاً - 00:26:01

ولكن واللي عمله غلط ولكن لا يرقى للكفر ولا يجعله منافق. هو ما طلعتي آآ اسرار الجيش والسلاح اللي طالع في غزوة لا دي كانت ساعتها تبقى دي بخيانة عسكرية. لكن هو طلع اخبار انه انه النبي طالع يعمل عمرة وهم خلال ايام هيكونوا عارفين الحكاية دي -

00:26:27

هو حب يسبق عشان يبقى عنده قال يعني ايه يعني آآ اي خدمة اعملها له. حاطب يا جماعة صحابي كبير جدا حاطب بن ابي بلتعة

هو سفير النبي صلى الله عليه وسلم اللي راح للمقوقس حاكم مصر - 00:26:47

وكان في منتهى الحكمة لما راح له لاسكندرية وسلمه الرسالة فالمقوقس ناقشه امام الناس وحاطب رد عليه ردود قوية مفحمة يعني

مسلاً ايه ؟ ابن مقوقس قال للحاطب ما يمنع محمدا ان كان نبيا ان يدعو علي فيهلكني - 00:27:02

ايه اللي يمنع؟ لو محمد فعلاً نبي انه يدعو علي وربنا ياخدني فسيدنا حاتم بن ابي بلتعي رد عليه قال له وما منع عيسى ابن مريم ان

يدعو على من ابي عليه ان يفعل به كذا وكذا - 00:27:26

هو نفس السبب اللي خلى سيدنا عيسى ما يدعوش على قوم سكت المقوقس فقال له حاطب الخاطب قال له بص انه كان قبلك

رجل يزعم انه الرب الاعلى فانتقم الله به ثم انتقم منه - 00:27:43

اعتبر بغيرك ولا يعتبر غيرك بك فرعون حكم مصر قبلك عنه الرب الاعلى. انا ربكم الاعلى. فربنا جعله عبرة. فخذوا عبرة عشان ما

تبقاش انت عبرة لغيرك. ايه الرد القوي ده - 00:28:00

وقال له خلي بالك وان لك ديناً لن تدعه الا لما هو خير منه وهو الاسلام الكافي به الله فقد ما سواه. يعني انت لك دين لن تتركه الا

على دين افضل منه وهو الاسلام اللي ربنا بيكفيك به - 00:28:17

ما سواه من الاديان كلام خطير. وما بشارة موسى بعيسى الا كبشارة عيسى بمحمد. وما دعاؤنا اليك الى القرآن الا كدعائك اهل

التوراة الى الانجيل. طب وانت بتعمل نفس الكلام. انت بتدعو لليهود الى المسيحية. مش كده - 00:28:36

واحنا بندعوك الاسلام يعني هو ايه مايكروسوفت اكس بي وبعد كده ميكروسوفت فيستا وبعد كده ميكروسوفت مش عارف ايه

ايلافين. فاحنا بندعوك لآخر ابديت يعني احنا بنعمل اللي انت بتعمله برضه - 00:28:56

اسمع بقى كمان دي ولسنا نهناك عن الايمان بالمسيح بل نأمرك به احنا بنأمرك انك تؤمن بالمسيح. بس زي ما هو علمنا مش بالطريقة

اللي انتم محاطب شخص ملهم جدا وكان له عطاؤه - 00:29:09

والاخبار اللي طلعتها مش اخبار جيش طالع يغزو ما طلعت اخبار عسكرية فكده كده قريش كانوا هيعلموا بعد ايام قليلة ان النبي

والصحابه تحركوا للعمرة بدون سلاح. فالسياسة الشرعية هنا سمحت بالعفو عن حاطب بن ابي يلتعه. بل - 00:29:26

وخرج معهم في الحديبية وكان ممن بايعوا في الحديبية تحت الشجرة ونزل فيه ايضاً اللي نزل في الصحابة لقد رضي الله عن

المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عموماً اللي عاوز يقرأ في السياسة الشرعية انا انصح بكتاب رائع - 00:29:44

اسمه السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها. السياسة الشرعية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها للشيخ يوسف

القرضاوي الخلاصة هي ان السياسة لعبة قزرة ولكن المسلمين اللي هيهملوا السياسة سيحكمهم حكام سيهملوا المسلمين - 00:30:06

ازاي بقى المسلم يعمل في السياسة ويحافظ على المصالح بتاعته وبتاعة الامة دون ان يتلوث هي دي السياسة الشرعية نتوقف هنا

اليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:30:31

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:30:49

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك

الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله

لك. وسعينا كله - 00:31:07

وفي مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله  
العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:31:35](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه  
او تدبرناه اكفنا واهليناه واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في - [00:31:54](#)

فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة  
فلسطين. وكن مع اخواننا في تاني وفي الشام وفي كشميرة وفي الهندي وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر  
المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:32:17](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من  
علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه -  
[00:32:42](#)

والا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا  
على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنور -  
[00:33:02](#)

الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم  
المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم - [00:33:26](#)

معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:33:43](#)